

## نظرية الادخار والاستثمار ومعدل الفائدة:

### 1. الادخار:

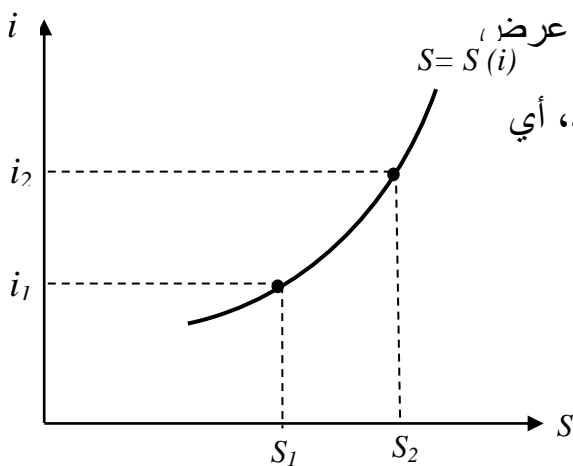
يقوم الأفراد حسب الكلاسيك بالادخار من أجل الاستثمار، يعني أنّ عدم استهلاك جزء من الدخل حالياً أي ادخاره ليس من أجل الاحتفاظ به في شكل نقدي بل من أجل توظيفه والحصول على مردود.

إذا كان ادخار جزء من الدخل الحالي (أي الامتناع عن مقدار من الاستهلاك في الحاضر) قد حوّل إلى أصول ذات مردود، وكان هذا المردود يعادل على الأقل التنازل عن الاستهلاك في الحاضر بالتالي الأفراد يقبلوا ذلك الاستعمال للدخل، والعامل الذي يحرك هذا السلوك هو معدل الفائدة الحقيقي ( $i$ )، أي أنّ ( $i$ ) هو العنصر المتغير المفسر لسلوك المدخرين، ويكتب على الشكل التالي:

$$S = S(i)$$

لا يمكن للمدخرين أن يزيدوا من حجم الادخار إلا إذا ارتفع معدل الفائدة، أي هي الطريقة الوحيدة لتعويضهم الخسارة المتزايدة في كل وحدة استهلاكية حالية ثم التنازل عنها، من هذا نستنتج أنّ العلاقة بين الادخار ومعدل الفائدة علاقة طردية:

$$S'_i = \frac{\delta S}{\delta i} > 0$$



نلاحظ أنّ الادخار هو عرض للموارد المالية، أي أنّ عرض

الادخار ما هو إلا الطلب على الأصول ذات المردود، أي

أنّ المدخرين يفضلون هذه الأصول الذي تدر عليهم

دخلاً إضافياً عن الاحتفاظ بالنقد السائل.

## 2. الاستثمار:

إذا كان الادخار عرضا للموارد النقدية (وفي نفس الوقت طلبا على الأصول غير النقدية)، فالاستثمار ما هو إلا طلب على هذه الموارد النقدية (وفي نفس الوقت عرض الأصول غير النقدية)، يصدر هذا الطلب عن المؤسسات الإنتاجية نظرا لعدم قدرتهم البنوية على التمويل الذاتي لكل عملياتها (إصدار أسهم وسندات، ... إلخ).

يرتبط الاستثمار مع معدّل الفائدة بعلاقة عكسية على النحو التالي:

$$I = I(i)$$

$$I_i = \frac{\delta I}{\delta i} < 0$$

